العدد ٢٤٧ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول
﴿ ناصيف ابو زيد ﴾
والعنوان التلغرافي
شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

(اشتراك العصر الجديد)
في الشام اربعة مجيديات
في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية
اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش، وفي الثانية والثالثة غرشان، وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة الوطنية)

الشام : الاثنين في ٢١ جماذي الاولى سنة ١٣٢٨ — الموافق ١٦ مايس سنة ٣٢٦ — و ٣٠ ايارغ سنة ٩١٠

كلمتنا الاولى

الى جريدة العرب

جاء في العدد الاخير من هذه الجريدة ما يأتي :

« واني ارى من الفضــول مداخلة نصــارى العرب فيما يدور من المباحث [illegible] العرب فلا يتصورون غير المسلمين اذ هم لا يتعقلون وجود رجل عربي يقول بألوهيـة رجل اسرائيلي ولا يقول بنبوة رجل عربي قائل له انا بشر مثلكم على حين انه يرى لذلك النبي العربي كتاباً معجزاً كالقرآن ·

وليعلم مسيحيو العرب ان مسلمي العرب انفسهم لا يحملون مداخلتهم في مثــل هذه المباحث الا عَلَى قصد التفريق بين عناصــر المسلمين الذين هم محافظون عَلَى وحدتهم مهما كانوا جاهلين وعليه فمداخلة شكري غانم وصاحب مقالة الداء والدواء في المقتبس لا تنطبق عَلَى حبهم للمدنية : كان الدور الســابق يعرف العثمانيين في البلاد العثمانية باسمين مسلم وغير مســلم اما بعد اعلان الدستور فبدلاً من ان يسعى المخلصون في اتحاد هذين العنصرين المسلم وغير المسلم = اذا احدثوا مســألة الجنسية في عثمانيتهم كانوا من الغافلين عن الوجهة التي اتجهت اليها الانســانية في الامم المتمدنة وكانت مســاعيهم في هذا الباب حاملة على الظن بانهم يحسدون المسلمين عَلَى ما بهم من الاتحاد · »

كان خير لك ياعبيدالله لو حطمت القلم قبل ان سجلت عَلَى نفسك بيدك هذه الوصمة ورميت قلب الاتحاد بسهم وانت تزعم انك من نصرائه والداعين اليه [illegible] هذه الجملة بين عدة مواضيع لا التئام فيها ولا وصلة ولا يرى العاقل سبيلاً الى الجمع بينها ·

مسيحيو العرب ليسوا عرباً في عرف الترك ولماذا؟ لان ديانتهم تحرمهم جنسيتهم كما يقول عبيدالله وتمنع نسبتهم الى قومهم تقول جريدة العرب ان مسلمي العرب لا يحملون مداخلة مسيحييهم الا على قصد التفريق بين العناصر فعلى اي محمل يريد عبيدالله ان نحمل مداخلته — ليس بين العرب والترك — بل بين الشقيقين العربيين

وما ندري الى اي جامعة يدعو هؤلاء الاقوام ولا الى اي غاية يرمون فقد طال تلجلجهم وهم يتراوحون بين الغايات فهل لهم غرض خفي يدأبون لادراكه من وراء الستار ام هم يخبطون عَلَى غير هدى ويرمون الى غير غاية ·

تنزع بهم الميول الى غرض ينتهوي افئدتهم فلا يعرفون بماذا يتوسلون الى بلوغه فهم تارة يدعون الى الجامعة الوطنية وطوراً الى الجامعة الدينية · وكلها طعنات يسددونها الى قلب هذه الامة المنكودة الطالع ·

ويقول عبيد الله اذا دخل مسيحيو العرب في مباحث الترك والعرب كان ذلك حاملاً على الظن انهم يحسدون المسلمين على ما بهم من الاتحاد

والمباحث بين العرب والترك دائرة على المسائل القومية فكل من دخل في هذا المبحث سرى عليه حكم عبيد الله فهو قد اصاب مسيحيي اليونان والارمن والبلغار والالبان وغيرهم من المسيحيين القاطنين في هذه المملكة ·

يقول ان الترك لا يتصورون الخ ولكن هل تدار المملكة يا ترى حسب تصورات الترك وهل تغني التصورات عن الحقيقة ؟

هذا رجل يطعن في بني قومه من حيث يريد الدفاع عنهم ·

ونحن مايسوءنا هذا القول من عبيد الله بقدر ما يسوءنا ان يقال عنه انه ينطق بلسان نظارة الداخلية ·

وكأن القوم عجزوا عن ان ينقضوا حجة العرب فقالوا ندخل بين الشقيقين ونحول دون ائتلافهما فاطلقوا السهم الاول من الكنانة راجين نثر ذلك العقد فرد نبهمهم في نحرهم وكانوا من الخائبين

يقولون لمسلمي العرب انفضوا ايديكم من يد ابناء قومكم المسيحيين ويمتون اليهم بزخرف من القول ما كان هؤلاء ليخدعوا به وفيهم العقول السامية والمدارك الكبيرة وما كانت لتخفى عليهم اسرار هذه السياسة الخرقاء بل عرفوا ان هنالك قوماً يسوءهم ائتلافهم ويحاولون التفريق بينهم لينالوا مآربهم فوادهم ذلك انضماماً وتآلفاً

اراد عبيد الله في مقــالته ان يعرف الامة — ان في الامة مفسـدين — ولا نجد حجة هي ادعى الى تأييد كلامه من مقالته هذه فليطمئن باله وليهدأ روعه اننا ابقنا بما اراد ان يبرهن لنا عليه

هذه هي كلمتنــا الاولى الى عبيدالله ولعله بعدها يعود الى طريق الهدى ويعلم ان العرب ارقى من ان تجوز عليهم خديعة فاذا عاد عدنا والسلام ·

داخلية

وجهت حكومــة النمسا عنايتها الى اسطولها فقد طلبت من المجلس ان يوافق عَلَى اعتماد قدره ٢٨٠ مليون كورون لانشاء مدرعات جديدة وبوارج الحربية

يرسل فريق كبير من سراة الحاضرة وعلمائها واعيانها تلغراف الى شفيق بك [illegible]

يعود ولي عهد السلطنة وولي عهد الصرب معاً من لندرا ويعرجان في عودتهما عَلَى بلغراد حيث يقيمان يومين ·

يقال ان وفداً صربياً سيجيء الاستانة عما قريب وغايته لا تزال مجهولة ·

قصد المسيو غريباريس سفير اليونان في الاستانة نظارتي الداخلية والخارجية واحتج عَلَى بعض المظاهرات التي عقدت في المملكة العثمانية من جراء المســألة الكريتية وذكر فيها الملك جورج اليوناني بما لا يستحب فوعده ناظر الداخلية بمعاقبة الفاعلين ·

اوشكت اللجنتان العثمانية والفرنسوية ان تنتهيا من تعيين الحدود وتعود اللجنة العثمانية عما قليل الى الاستانة لتطلع الباب العالي عَلَى نتيجة اعمالها ·

اخذت جريدة العرب التي تطبع في الاستانة تصدر باللغتين التركيــة والعربية ·

تقدمت الحكومة الايرانية الى البنك الالماني ان يبتاع لها خمسين الف بندقية وعشرة ملايين خرطوشة ·

المؤيد يشكرون له اعماله في المجلس وقيامه بالواجب ويدعونه الى دمشق في فرصة المجلس

بلغ عدد الجيش العامل في البانيا حتى ١٠ الجاري ٦٢ تابوراً منها ١٦ من المشاة و ٨ من الاحتياطي من الفيلق الثالث و ٤ من الاحتياطي من الفيلق الثاني و ١٨ من الفيلق الاول و ٨ من ازمير و ٨ من صامسون .

يقال ان الاسطول العثماني اقلع من مياه الاستانة ومع قائده اوامر مختومة امر ان لا يفضها الا وهو في عرض البحر والذي علم ان الاسطول سيرسو في جزيرة كوربه على بعد اربعين ميلاً من كريت .

طلبت الحكومة من بطريرك الارمن ان يعين كهنة لابناء طائفته الذين انتظموا في الجيش ورغبت اليه ان يرسل اليها لائحة باسماء الارمن الذين سيجندون في السنة القادمة .

عدلت نظارة المالية نظام الاعشار ودفعته الى اللجنة المالية في مجلس النواب وطلبت الاسراع في تصديقه .

تقرر احداث نيشان جديد باسم « وسام المعارف العمومية » يمنح لكل من يمتاز في الاداب والتعليم الخ .

ارسل المهاجرون من اهل فلسطين المقيمين في جمهورية التشلي احتجاجاً يحتجون على ارهبان اليونان في القدس الشريف

يوم السبت الماضي قرئ القرمان لسحب قرعة مواليد سنة ٥ ٣ من غير المسلمين .

نقل البنيا البريد مقالة التيمس التي

اشارت تلغرافات روتر في الاسبوع الماضي الى بعض ما ورد فيها عن قانون المطبوعات ووقد عرب المقطم عن التيمس بعض هذه المقالة الافتتاحية التي انشأتها التيمس عن الحكم على الورداني وضمنتها اراءها في بعض الاحوال الحاضرة . فبعد ان بسطت وقائع الدعوى وتكلمت عن المرافعة بالايجاز قالت .

« فلم يبق والحالة هذه لاي محكمة خليقة بهذا الاسم مجال للشك او التردد ولو لم تحكم على المتهم لكان ذلك فضيحة عمومية تضطر الحكومتين الانكليزية والمصرية الى اتخاذ التدابير الشديدة حالاً على ان القضاة المصريين قاموا لحسن الحظ بواجباتهم الصريحة الاولية . وكان يخشى كثيراً في الدوائر الرسمية ان لا يقوموا بها . فان الذين تقع عليهم المسؤولية الادبية في مقتل بطرس باشا حاولوا تخويف مواردهم لانهم ان كانوا قد عدوا تلك الجناية ضربة على نفوذنا ورجحوا بها فانهم ادركوا ان تبرئة المتهم مع ما هناك من الادلة تكون اعظم منها جداً ومجرد توجه نظرهم الى احتمال نجاحهم في ذلك وتخوف رجال الحكومة من ظفرهم بغيتهم دليل واضح على مقدار الارهاب والافساد الذي القي لهم الحبل على الغارب حتى فازوا بغرسه وانماء بذوره في النفوس . وقد كانوا يؤملون ان يثبتوا للامة ان القضاة المعينين لاقامة العدل في ظل الحماية الانكليزية لا يجرأون اولا يريدون ان يقيموه مع تهديد ادعياء الوطنية لهم وتحريضهم اياهم وكانوا يعتقدون ان اظهار قوتهم بمثل هذا المظهر يزعزع سلطتنا . وفاتهم اننا لسنا ممن يسلم بذلك صاغرين واننا لم نعدم القوة والرغبة في تنفيذ القوانين وجعلها محترمة . وقد اظهر القضاة المصريون من الاستقامة والشجاعة ما خيب امال ادعياء الوطنية وابوا ان يسجلوا بايديهم القضاء على انفسهم وان يعلنوا على رؤوس الملأ انهم غير اهل للجلوس على منصات القضاء فبقي من الحكومة المصرية ان تحميهم مما يمكن ان يصيبهم بسبب تاديتهم واجباتهم بالامانة وبقي علينا اذا لزم الحال ان نشدد على الحكومة بوجوب قيامها بهذا الواجب الصريح . فان اول واجب على الحكومات هو ان تحمي ارواح رجالها وتصون سمعتهم كما قال السر الدن غورست في تقريره الاخير . واملنا ان لا تكون حياة القضاة في خطر ولكن اذا لم تبرهن لنا الحكومة بطريقة جلية لا تقبل التأويل انها لا تصبر على كتابات كالكتابات التي ادت الى مقتل بطرس باشا فلا ريب في ان مثل هذه المطاعن يوجه الى القضاة انفسهم ومما يزيد ضرورة قيام الحكومة بهذا الواجب ان تأخير محاكمة الورداني كان من اكبر الاسباب على ما يظهر في المساعي التي بذلت لارهاب المحكمة قد نشرنا منذ شهر تقريباً مقالة لناقد خبير بالمسائل المصرية قال فيها [illegible] الاسراع في محاكمة رجل ارتكب جريمة القتل في رابعة النهار وافتخر بها فلو حوكم بعد الجريمة بزمن وجيز لما عطف كثيرون عليه ولا جاهروا بميلهم اليه . ولكنه مضى ثلاثة اشهر قبل ان يحاكم فاتسع بذلك المجال لاصدقائه من ادعياء الوطنية حتى يستميلوا الجمهور اليه ويمدوا الى ارهاب القضاة الذين ينظرون في قضيته فاستخدموا كل وسائط التهديد والضغط لتخويفهم وسيستخدمون كل ضروب التهديد والضغط ايضاً لمعاقبتهم ما لم تبد الحكومة الهمة في حمايتهم . وقد اعترف السر الدن غورست ان قانون المطبوعات نفذ في السنة الماضية بلين زائد واوضح ان النظار كانوا يأبون تنفيذه ترفعاً عن منع القذف فيهم لكن اباءهم هذا قد يكون لاسباب مختلفة ليس كلها من نوع واحد وعلى كل حال فهي كلها لا توجب عدم تنفيذ ذلك القانون لحماية الآخرين . ولم يثبت لنا ان التشهير في تنفيذ قانون المطبوعات يصد عن التطرف في حركة يقول السر الدن غورست ان زعماءها مسؤولون ادبياً عن مقتل بطرس باشا ومهما يكن منه فالتشديد في تنفيذه واجب ولا يمكننا ان نتغاضى عن جرائم اخرى ارتكبت بسبب تحريض الجرائد التي حرضت الورداني على بطرس باشا فاذا لم يف قانون المطبوعات بالغرض المقصود فلدينا علاجات اخرى لا نحجم عن اتخاذها اذا اقتضى الامر . لاننا نعلم ان الضعف والصبر على الاراء التي يذيعها ادعياء الوطنية في مصر الان قد يؤديان بسهولة الى حالة من الفوضى تقتضي مزيد الشدة ومنتهى الصرامة لابطالها واخماد نارها » انتهى .

روت بعض صحف الاستانة ان الدول الحامية لكريت عزمت على اعلان الحكم العرفي [illegible]

نددت جريدة (شوراي امت) بالخطة التي نهجتها الحكومة في المسألة الالبانية فقرر المجلس العرفي تعطيلها الى اجل غير مسمى .

حدثت مظاهرة في اسكوب عاصمة الولاية الثائرة قام بها عشرون الف شخص واحتجوا على يمين المجلس الملي الكريتي

كتبت نظارة الداخلية الى عموم الولايات في انه محظور قطعياً على مأموري الحكومة الانخراط في سلك الجمعيات السياسية وان من خالف عزل حالاً من مأموريته .

جعل رسم ويركو الاملاك ١٢ في المائة على الايراد كله

الحق والقوة

من مقالة افتتاحية لجريدة الحضارة :

ايها العثمانيون اذا كنتم تحبون الحق وتحبون ان لا تغلبوا على حقوقكم فقدسوا القوة واسعوا اليها من كل باب ، ولا تقلدوا الكسالى العاجزين الذين يظنون ان القوة هي من حظ الذين يريدون الباطل وان كل مغلوب مظلوم .

اعلموا ان القوة في الحقيقة هي نصيرة الحق ولا ينتصر بها كاره الحق احياناً الا على قوم لم يعطوا الحق حقه من نفوسهم .

واعلموا ان قوتكم في الحقيقة هي بحسن تفاهمكم وبقوة كل شعب من شعوبكم التي تجمعها جامعة الوطن العثماني .

واذكروا ان الذين يريدون اهمال اسماء شعوبكم وفك روابطها الخصوصية واذهاب قوة كلتها هم اعداء للعثمانية من حيث يشعرون او حيث لا يشعرون . هم بالغمز على الحق [illegible] الوطن هم مذهبون لقوته التي تتألف من نشاط كل شعب . واين القوة العمومية اذا لم يكن سوى افراد لا يتفاهمون ولا يعرفون استخراج القوة من ينابيعها ؟ واين الحق اذا زعم افراد من بعض الشعوب هذه انهم وحدهم حماته وكماته ؟؟

ها انا ذا ادلكم على المفرقين : هم كل من يجهرون بان القانون الاساسي منحة منحها بعض شعوبكم للشعوب الآخرين ، هم كل الذين لا يعتقدون ان هذا القانون هو فدية هذا الوطن من براثن العدم ، هم كل الذين يجهرون بان بعض الشعوب احق من غيرهم بادارة معمل الحق (الحكومة) هم كل الذين يظهرون ويتناجون بان الاتفاق والوئام يتوقفان على تناسي اسماء هذه الشعوب وروابطها الخصوصية ، هم كل الذين يولولون ويقيمون الطامات على كل من خالف افكارهم وذهب الى ان الحق غير ما ذهبوا اليه .

ياقومي لا تنسوا انفسكم ! فانفسكم ينبوع قوة لحفظ مجد دولتكم الذي هو مجدكم ، ومجدكم الذي هو مجد دولتكم ، لا تنسوا اذا اختلفتم فيما بينكم في بعض مسائل تعبدية او شخصية ان تجتمع كلمتكم على الحق الذي ينبغي ان يشرق في ربوعكم ، على الحق الذي لامراء فيه مثل اعطاء لغتكم حقها من الاحترام ومثل اعطاء المتعلمين والفضلاء منكم حقهم من الترقي في الاعمال الادارية والسياسية اسوة بالمتعلمين والفضلاء من الامم الاخرى .

واذا قال قائل او قائلون انه لا يوجد بينكم متعلمون وفضلاء فلا تنسوا انهم احد الجناة على هذا الوطن المسكين .

قد يكون هؤلاء القائلون غير قاصدين ضرراً بهذا الوطن ولذلك لا نؤاخذهم على نياتهم ولا نسيهم بانهم يتعمدون الباطل ولكنا لا نمنع نفسنا من تسمية هذا العمل منهم جناية على الوطن لان اضر ما يضر الوطن [illegible] القوة التي اعدت فيه لحماية الوطن .

ياقومي قد ظهر قوم بمظهر حب الوطن فآمنا . ولكن رأيناهم قد حصروا حبه في انفسهم ثم جعلوا حبه كناية عن تكليف الناس بتناسي انفسهم وعدوا من لم ينس نفسه خائناً للوطن . ألا إنّ الخائنين هم الذين يسوقون الوطن الى نضوب ينابيع قوته ، الا فاعرفوهم وعالجوا آلامكم بمخالفتهم بتذكركم انه لا يضركم شيء باذن الله تعالى ما دمتم ذاكرين ان الله سبحانه هو واهب القوى ومودعها في النفوس والاقوام التي تقدر قدر الحق .

عبد الحميد الزهراوي

الاستانة : قرر الباب العالي ارسال مذكرة اخرى للدول يطلب بها قبول النواب المسلمين في مجلس النواب الكريتي بدون حلف اليمين لملك النواب .

لم يسافر الاسطول العثماني حتى الآن الى بحر مرمرا وان يكن قد اتان سفره منذ بضعة ايام .

سالونيك : اعان نحو الف متطوع من رسناوطرابيزون على اثر المظاهرات العدائية نحو الكريتيين انهم مستعدون للزحف الى اليونان

الاستانة يقال ان انكلترا وفرنسا وايطاليا متفقات على المشروع المتعلق بنظام كريت

الاستانة : تتفاوض الدول حامية كريت فيما يجب اتخاذه من الوسائل اذا اصر الكريتيون على منع المسلمين من دخول الجمعية الوطنية

اثينا : ستسافر غداً فرقة بحرية مؤلفة من المدرعات والثلاث نسافات لاجراء مناورات في عرض البحر في الارخبيل

اثينا : امضى ضباط الجيش اليوناني عريضة للحكومة وللملك يقولون فيها انهم لا يعد يمكنهم الصبر على مشاهدة دولتهم خاصة [illegible] يؤثرون الحرب (؟) اذا احرجوهم اليها

اثينا : اجتمع اليوم مجلس النظار في جلسة غير عادية للمداولة في المسائل الداخلية والخارجية .

هبت على اوربا عواصف شديدة وضربت الصواعق ستة اشخاص في انكلترا وفاضت المياه في كل مكان وهبت عاصفة هائلة على طلبة مدرسة في مدينة من المجر فقتلت منهم ستة طلاب وجرحت ٢٢

لندن : تهتم جمعية السلم باستمالة الجمهور الى نصب تمثال للملك ادوارد السابع في هيكل السلم في الهاي

مدريد : يظهر ان القنبلة انفجرت قبل الاوان في يدي الفوضوي الذي كان يطوف حول القصر حاملاً كيساً بيده والمظنون انه كان ينتظر عودة الملك . ولم يجرح احد سوى هذا الفوضوي الذي لم تعسر معرفته لانه احدب وقد وجدوا بضع قنابل في بيته وقبضوا على بعض الاشخاص هنا وفي برشلونة

باريس : ابلغ رفعت باشا ناظر الخارجية وقد كان من رجال الوفد العثماني الذي شهد جنازة الملك ادوارد السابع او كالة روتران الدول اكدت للعثمانية انها تصر على دخول النواب المسلمين في الجمعية الكريدية بلا شرط ولا قيد وقال ان المحافظة على الحالة الحاضرة في كريت بلا تغيير ولا ابدال لا ترضي العثمانية فانها ترغب في تسوية المسألة تسوية نهائية وتقبل ان تتمتع كريت الحكم الذاتي الداخلي التام تحت سيادتها . ولا تزال المفاوضات دائرة

باريس : استقبل المسيوفلير سمو الامير يوسف عز الدين افندي ولي عهد السلطنة العثمانية والملك مانويل (ملك البرتغال) بالاكرام والحفاوة المعتادين

الاستانة : يقال ان فرنسا قائمة بادارة المفاوضات بين الدول في المسألة الكريتية

ارسل سليمان سودي افندي مبعوث بايزيد رسالة الى صديق له من اعيان الاكراد في ارزروم فوقع الكتاب في يد واليها وبعث به الى الحكومة واتصل بالخبر بالنائب فسخط لذلك وقدم تقريراً يطلب استيضاح ناظر الداخلية طلعت بك عن امور البوستة والتلغراف واراد الاتحاديون ان يجعلوا التقرير سؤالاً فلم يفلحوا وانكر طلعت بك ناظر الداخلية ان الكتاب اخذ من البوستة فسأله عبد الحميد افندي الزهراوي عمن اخذ الكتاب وكيف وصل الى الوالي فاجابه الناظر لا اعلم ولا يحق لك ان تسألني عن ذلك وهنا صاح النواب مستنكرين .

واشتد الجدال بين الفريقين والح المعارضون في وجوب استيضاح الناظر عما اذا كان لا يزال الامور في البوسطة جارية مجراها القديم من فتح الكتب والرسائل ومراقبتها وعلت الضوضاء في المجلس فلم يستطع حزب الاتحاد بعد ذلك